



# مركز الكتابات الإسلامية

يقدم

الكفارات

وقضاء الصوم الفائت

www.douroud.org : مركز الكتابات

رقم الصورة في أرشيف المركز ٣٣٦٨ / f : عدلان سهران

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



أَلْسَلَامُ عَلَيْكُمْ

الْمُرْسَلُ إِلَيْكُمْ مَرْكَزُ الْكِتَابَاتِ الْإِسْلَامِيَّةِ

لِإِحْيَاءِ التُّرَاثِ الْإِسْلَامِيِّ لِلنَّشْرِ

وَالْتَّوْزِيعِ لِلْخَدَمَاتِ الشَّرْعِيَّةِ

وَدُمْتُمْ بِأَمَانٍ أَللَّهُ

بَيْرُوت، ص ب : الحمراء ١١٣/٥٧٤٣

عدلان سهران



مركز الكتابات: [www.douroud.org](http://www.douroud.org)



رقم الصورة في أرشيف المركز ١٧٣٤ / عدلان سهران





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِرَنَامَجُ التَّثْقِيفِ الشَّرْعِيِّ وَالْمَعْلُومَاتِ  
الْعَقَائِدِيَّةِ وَالْمَوَاعِظِ الْمُبَسَّطَةِ وَعَرْضِ  
عَجَائِبِ صُنْعِ الْخَالِقِ سُبْحَانَهُ بِالْصُّورِ  
عَنْ طَرِيقِ الْمُرَاسَلَةِ إِلَّا لِكْتَرُونِيَّةٍ .  
قُمْنَا بِتَوْفِيقِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ بِتَرْتِيبِ  
تِلْكَ الْأُمُورِ الْمُهَمَّةِ تَبْسِيطًا لِلْمُسَافِرِ  
وَالْمُهَاجِرِ بِبِلَادِ الْغُرْبَةِ وَالْوَحْشَةِ  
لِتُسَاعِدَ عَلَى السَّكِينَةِ النَّفْسِيَّةِ وَالْخُشُوعِ  
الْقَلْبِيِّ ، فَشَارِكْ مَعَنَا بِالْبَثِّ إِلَّا لِكْتَرُونِيَّةٍ  
لِلنَّشْرِ وَالْإِرْسَالِ لِيَكُونَ لَكَ سَهْمٌ بِالْأَجْرِ  
وَنَتَمَنَّى أَنْ لَا تَنْسُونَا مِنْ دَعَوَاتِكُمْ

الْخَيْرِيَّةِ . { رقم الترخيص الصادر في ٢٧٧ ١٩٩٢/٩/١٨ }

f : عدلان سهران

www.douroud.org : مركز الكتابات

رقم الصورة في أرشيف المركز ٢ / f : عدلان سهران

## مَعْنَى الْكَفَّارَةِ

مَا يَسْتَغْفِرُ بِهِ الْأَثْمُ مِنْ صَدَقَةٍ وَصَوْمٍ وَنَحْوِهِ  
(المعجم الوسيط ج ٢ ص ٧٩٢)

## كَفَّارَاتُ الصَّوْمِ

هُمَا قِسْمَانِ: كَفَّارَةُ كُبْرَى وَهِيَ كَفَّارَةُ الْجَمَاعِ  
فِي نَهَارِ رَمَضَانَ (فَلَا كَفَّارَةَ فِي صَوْمِ نَذْرٍ أَوْ قَضَاءٍ)،  
وَالْكَفَّارَةُ الصَّغْرَى وَيُقَالُ لَهَا الْفِدْيَةُ أَوْ الْإِطْعَامُ  
(الفقه المبسط ص ٣٣٠)

## مَتَى تَجِبُ كَفَّارَةُ الْجَمَاعِ

تَجِبُ عَلَى رَجُلٍ جَامِعٍ أَمْرَاءَ فِي نَهَارِ  
رَمَضَانَ جَمَاعًا تَامًّا وَلَوْ لَمْ يَنْزِلْ مِنْهُ شَيْءٌ،  
وَلَا تَجِبُ كَفَّارَةُ الْجَمَاعِ عَلَى الْمَرْأَةِ. وَيُشْتَرَطُ  
لِلْكَفَّارَةِ أَنْ يَكُونَ الرَّجُلُ ذَاكِرًا لِلصِّيَامِ مُتَعَمِّدًا  
يَعْلَمُ بِحُرْمَةِ الْجَمَاعِ فِي نَهَارِ رَمَضَانَ، غَيْرَ  
مُتَرْخِّصٍ بِسَفَرٍ أَوْ مَرَضٍ.

مُلَاحَظَةٌ: عَلَى الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ قَضَاءُ ذَلِكَ الْيَوْمِ.

(الفقه المنهجي ج ٢ ص ٩٥ ، الفقه المبسط ص ٣٣٠ - ٣٣١)

كفارة الجماع عدد الصفحات ٢ (الصفحة الأولى)



مركز الكتابات: [www.douroud.org](http://www.douroud.org)

رقم الصورة في أرشيف المركز ١٧١٦ / f : عدلان سهران





## مَا هِيَ كَفَّارَةُ الْجَمَاعِ



الْكَفَّارَةُ مُرْتَبَةٌ حَسَبَ الشَّرْعِ ، وَيَجِبُ مُرَاعَاةُ  
هَذَا التَّرْتِيبِ : عَتَقُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ سَلِيمَةٍ مِنْ  
الْعُيُوبِ ، ذَكَرًا كَانَتْ أَمْ أُنْثَى ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ  
فَصِيَامَ شَهْرَيْنِ مُتَوَالَيْنِ غَيْرِ الْيَوْمِ الَّذِي سَيَقْضِيهِ  
فَلَوْ أَفْطَرَ يَوْمًا وَلَوْ بِعُذْرٍ كَسَفَرٍ أَوْ مَرَضٍ  
أَنْقَطَعَ التَّتَابُعُ وَعَلَيْهِ أَنْ يُعِيدَ الصَّوْمَ مِنْ  
أَوَّلِهِ وَلَوْ كَانَ أَفْطَرَ فِي آخِرِ يَوْمٍ مِنَ الشَّهْرَيْنِ .  
فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ إِطْعَامُ سِتِّينَ مَسْكِينًا  
لِكُلِّ مَسْكِينٍ مُدٌّ (وَيُقَدَّرُ بِـ ٦٠٠ غَرَامٍ تَقْرِيبًا مِنْ  
غَالِبِ قُوتِ أَهْلِ الْبَلَدِ) فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ أُسْتَقْرَتْ  
الْكَفَّارَةُ فِي ذِمَّتِهِ (الفقه المبسط ص ٣٣١ ، حاشية البيجوري

ج ١ ص ٥٧٠ - ٥٧١ ، الفقه المنهجي ج ٢ ص ٩٢) .

لَوْ جَامَعَ الرَّجُلُ فِي يَوْمَيْنِ مِنْ نَهَارِ رَمَضَانَ  
لَزِمَهُ مَعَ الْقَضَاءِ كَفَّارَتَانِ (الفقه المنهجي ج ٢ ص ٩٦) .

كفارة الجماع عدد الصفحات ٢ (الصفحة الثانية)



مركز الكتابات: [www.douroud.org](http://www.douroud.org)

رقم الصورة في أرشيف المركز ١٧١٧ / f : عدلان سهران

مَنْ أَصْبَحَ جُنُبًا

الْجَنَابَةُ لَا تَمْنَعُ مِنَ الصَّيَامِ ، وَلَكِنَّ الْأَفْضَلَ  
إِزَالَتُهَا قَبْلَ الْفَجْرِ ، وَكَذَلِكَ يُسْتَحَبُّ الْغُسْلُ  
مِنَ الْحَيْضِ وَالنِّفَاسِ قَبْلَ الْفَجْرِ  
إِذَا تَمَّ الطَّهْرُ وَانْقَطَعَ الدَّمُ قَبْلَ ذَلِكَ .

(الفقه المنهجي ج ٢ ص ٩٠) .

عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَأُمِّ الْمُؤْمِنِينَ  
أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ  
يُذْرِكُهُ الْفَجْرُ وَهُوَ جُنُبٌ مِنْ أَهْلِهِ، ثُمَّ  
يَغْتَسِلُ وَيَصُومُ (صحيح الإمام ابن حبان ج ٨ ص ٢٦٩) .



٣

## مَنْ يَجِبُ عَلَيْهِ الْقَضَاءُ فَقَطْ

يَجِبُ عَلَى مَنْ فَاتَهُ يَوْمٌ مِنْ رَمَضَانَ أَنْ يَقْضِيَهُ قَبْلَ حُلُولِ رَمَضَانَ مِنَ السَّنَةِ التَّالِيَةِ ، وَمَنْ يَجِبُ عَلَيْهِ الْقَضَاءُ فَقَطْ هُمْ :

١ - الْمَرِيضُ الَّذِي يُرْجَى شِفَاؤُهُ إِنْ أَفْطَرَ خَوْفًا مِنْ أَزْدِيَادِ مَرَضِهِ زِيَادَةً بَيْنَهُ (الأم ج ٢ ص ١١٣)  
٢ - الْمُسَافِرُ سَفَرًا طَوِيلًا مُبَاحًا إِنْ أَفْطَرَ (الفقه المنهجي ج ٢ ص ٨٠) .

٣ - الْحَائِضُ وَالنَّفْسَاءُ (الفقه المنهجي ج ٢ ص ٨٦) .

٤ - الْمَرْأَةُ الْحَامِلُ وَالْمَرْضِعُ إِنْ أَفْطَرَتَا خَوْفًا عَلَى أَنْفُسِهِمَا أَنْ يَضُرَّ بِهِمَا الصَّوْمُ ضَرًّا بَيِّنًا أَمَّا إِنْ كَانَ الضَّرَرُ مُحْتَمَلًا فَلَا تُفْطِرَانِ . (الفقه المنهجي ج ٢ ص ٩٤ ، الأم ج ٢ ص ١١٤) .

٥ - مَنْ أَفْطَرَ لِإِنْقَازِ نَحْوِ مَالٍ غَيْرِ حَيَوَانٍ فَعَلَيْهِ الْقَضَاءُ (حاشية البيجوري ج ١ ص ٥٧٦) .  
من يجب عليه القضاء فقط عدد الصفحات ٢ (الصفحة الأولى)



٦ - مَنْ أَنْقَذَ آدَمِيًّا أَوْ حَيَوَانًا مُحْتَرَمًا أَوْ شَكَ  
عَلَى الْهَلَاكِ بِغَرَقٍ أَوْ نَحْوِهِ إِنْ أَفْطَرَ خَوْفًا عَلَى  
نَفْسِهِ وَلَوْ مَعَ الْمُشْرِفِ عَلَى الْغَرَقِ .  
(حاشية البيجوري ج ١ ص ٥٧٦) . (١) أي ذو قيمة .

٧ - مَنْ أَفْطَرَ لَغْلَبَةَ الْعَطَشِ وَالْجُوعِ عَلَيْهِ  
فَحْكُمُهُ كَالْمَرِيضِ ، وَلَا بُدَّ مِنْ جَوَازِ فِطْرِهِ  
مِنْ مَشَقَّةٍ شَدِيدَةٍ لَا تُحْتَمَلُ عَادَةً ، وَعَلَيْهِ  
أَنْ يَنْوِيَ الصِّيَامَ فَإِنْ غَلَبَ عَلَى ظَنِّهِ الْهَلَاكُ  
أَوْ ذَهَابُ مَنْفَعَةٍ عَضُو (كَتَوَّقُفِ كَلِيَّتِهِ عَنِ  
الْعَمَلِ) وَجَبَ عَلَيْهِ الْفِطْرُ وَيَقْضِي ذَلِكَ الْيَوْمَ  
فَإِنْ أَسْتَمَرَ صَائِمًا حَتَّى مَاتَ ، مَاتَ عَاصِيًا  
(حاشية البيجوري ج ١ ص ٥٧٧ ، الفقه المبسط ص ٣٣٤) .

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :

﴿ ... وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ ... ﴾ (البقرة ١٩٥)  
﴿ ... وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ... ﴾ (النساء ٢٩)

من يجب عليه القضاء فقط عدد الصفحات ٢ ( الصفحة الثانية)



مركز الكتابات: [www.douroud.org](http://www.douroud.org)

رقم الصورة في أرشيف المركز ١٧٢٠ / f : عدلان سهران



مَنْ يَجِبُ عَلَيْهِ الْقَضَاءُ وَالْفِدْيَةُ



بَعْضُ النَّاسِ يَجِبُ عَلَيْهِمُ الْقَضَاءُ وَالْفِدْيَةُ  
أَيُّ إِطْعَامُ مُدٍّ ( وَيُقَدَّرُ بِـ ٦٠٠ غَرَامٍ تَقْرِيْبًا مِنْ  
غَالِبِ قُوْتِ أَهْلِ الْبَلَدِ ) عَنْ كُلِّ يَوْمٍ أَفْطَرَ فِيهِ ،  
وَهَؤُلَاءِ هُمْ :

١ - الْمَرْأَةُ الْحَامِلُ وَالْمَرْضِعُ إِنْ أَفْطَرْتَا خَوْفًا  
عَلَى وَلَدَيْهِمَا فَقَطْ . وَذَلِكَ إِنْ كَانَتَا مُقِيمَتَيْنِ  
صَحِيحَتَيْنِ . أَمَّا إِذَا كَانَتَا مُسَافِرَتَيْنِ وَأَفْطَرْتَا  
بِنِيَّةِ التَّرَخُّصِ بِالسَّفَرِ أَوْ الْمَرَضِ فَلَا فِدْيَةَ  
عَلَيْهِمَا ، وَلَا يُشْتَرَطُ أَنْ تَكُونَ الْمَرْضِعُ أُمًّا  
(أَيُّ وَالِدَةً) لِلطِّفْلِ الَّذِي تُرْضِعُهُ .

(الفقه المنهجي ج ٢ ص ٩٤ ، الفقه المبسط ص ٣٣٦) .

من يجب عليه القضاء والفدية عدد الصفحات ٢ ( الصفحة الأولى)



٦





٢ - مَنْ أَفْطَرَ لِإِنْقَاذِ غَرِيقٍ أَوْ مُشْرِفٍ عَلَى  
الْهَلَاكِ إِنَّ خَافَ عَلَى الْمُشْرِفِ عَلَى الْغَرَقِ  
فَقَطَّ وَجَبَ عَلَيْهِ الْقَضَاءُ وَالْفِدْيَةُ  
(حاشية البيجوري ج ١ ص ٥٧٦) .

٣ - مَنْ أَخَّرَ قَضَاءَ أَيَّامٍ مِنْ رَمَضَانَ مَعَ  
إِمْكَانِهِ حَتَّى دَخَلَ رَمَضَانُ آخِرَ أَثَمٍ ، وَوَجَبَ  
عَلَيْهِ مَعَ الْقَضَاءِ فِدْيَةٌ (عُقُوبَةٌ لِلتَّأْخِيرِ) لِكُلِّ  
يَوْمٍ مُدًّا ( وَيُقَدَّرُ بِـ ٦٠٠ غَرَامٍ تَقْرِيبًا مِنْ غَالِبِ  
قُوتِ أَهْلِ الْبَلَدِ ) . وَتَتَكَرَّرُ فِدْيَةُ التَّأْخِيرِ  
بِتَكَرُّرِ السِّنِينَ . أَمَّا إِنْ أَسْتَمَرَ عُذْرُهُ أَوْ  
مَرَضُهُ حَتَّى دَخَلَ عَلَيْهِ رَمَضَانُ آخِرُ فَلَا إِثْمَ  
عَلَيْهِ وَلَا فِدْيَةٌ بِهَذَا التَّأْخِيرِ بَلْ يَجِبُ الْقَضَاءُ  
(الفقه المنهجي ج ٢ ص ٩٢ ، الفقه المبسط ص ٣٣٦)

من يجب عليه القضاء والفدية عدد الصفحات ٢ ( الصفحة الثانية )



٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مَنْ عَلَيْهِ الْفِدْيَةُ فَقَطْ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قِسْمَانِ مِنَ النَّاسِ لَا صَوْمَ عَلَيْهِمَا وَلَا قِضَاءَ  
بَلِ الْوَاجِبُ عَلَيْهِمَا الْفِدْيَةُ فَقَطْ وَهِيَ إِطْعَامُ  
مُدٍّ (وَيُقَدَّرُ بِـ ٦٠٠ غَرَامٍ تَقْرِيْبًا مِنْ غَالِبِ قُوْتِ  
أَهْلِ الْبَلَدِ) عَنْ كُلِّ يَوْمٍ يُفْطِرَانِ فِيهِ ، وَهُمَا :  
١ - الشَّيْخُ وَالْعَجُوزُ الْمُسَنُّ الَّذِي لَا يَتَحَمَّلُ  
الصَّوْمَ ، أَوْ يَلْحَقُهُ بِهِ مَشَقَّةٌ شَدِيدَةٌ

(الفقه المنهجي ج ٢ ص ٩٣ ، الفقه المبسط ص ٣٣٤)

٢ - الْمَرِيضُ الَّذِي لَا يُرْجَى شِفَاؤُهُ بِقَوْلِ أَهْلِ  
الْخِبْرَةِ فِي الطَّبِّ إِنْ لَحِقَهُ مَشَقَّةٌ مِنَ الصَّوْمِ  
(الفقه المنهجي ج ٢ ص ٩٣)

وَتَجِبُ الْفِدْيَةُ وَلَوْ كَانَ أَحَدُهُمَا فَقِيرًا ،  
وَتَسْتَقِرُّ بِذِمَّتِهِ وَلَا يَجِبُ عَلَيْهِ وَلَا عَلَى  
وَلِيِّهِ (أَيِّ قَرِيبِهِ) إِنْ مَاتَ غَيْرَ ذَلِكَ . وَيَجُوزُ  
لأَحَدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَنْ يَتَطَوَّعَ بِدَفْعِ الْفِدْيَةِ  
عَنْهُ لِتَبَرُّأَةٍ ذِمَّتِهِ (حاشية البيجوري ج ١ ص ٥٧٤ - ٥٧٥)



## الْفِدْيَةُ وَكَيْفِيَّةُ صَرْفِهَا

الْفِدْيَةُ هِيَ أَنْ يُطْعِمَ عَنْ كُلِّ يَوْمٍ مُدًّا ،  
مِنْ غَالِبِ قُوتِ أَهْلِ الْبَلَدِ ، يَتَصَدَّقُ بِهِ  
عَلَى الْفُقَرَاءِ وَيَتَكَرَّرُ بِتَكَرُّرِ السِّنِينَ .

وَالْمُدُّ : ٦٠٠ غَرَامَ تَقْرِيْبًا (الفقه المنهجي ج ٢ ص ٩٢) .  
(البقرة ١٨٤)

قَالَ اللَّهُ ﷻ : ﴿ فِدْيَةٌ طَعَامُ مَسْكِينٍ ﴾  
لَقَدْ أَوْجَبَ اللَّهُ تَعَالَى صَرْفَ الْفِدْيَةِ إِلَى  
الْوَاحِدِ فَلَا يَنْقُصُ عَنْهَا ، وَلَا يَلْزَمُ مِنْهُ أُمْتِنَاعُ  
صَرْفِ فِدْيَتَيْنِ إِلَى شَخْصٍ وَاحِدٍ ، كَمَا لَا يَمْتَنِعُ  
أَنْ يَأْخُذَ الْوَاحِدُ مِنْ زَكَاةٍ مُتَعَدِّدَةٍ وَجِنْسُ  
الْفِدْيَةِ جِنْسُ الْفِطْرَةِ وَنَوْعُهَا وَصِفَتُهَا . وَيُعْتَبَرُ  
فِي الْمُدِّ الَّذِي تُوجِبُهُ هُنَا فِي الْكَفَّارَاتِ  
أَنْ يَكُونَ فَاضِلًا عَنْ قُوْتِهِ (الإقناع ج ١ ص ٢٤٤) .

الفدية وكيفية صرفها عدد الصفحات ٢ ( الصفحة الأولى)



وَتُصْرَفُ إِلَى الْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ دُونَ  
الْأَصْنَافِ الثَّمَانِيَةِ الَّتِي ذَكَرَتْهَا آيَةُ الصَّدَقَاتِ  
(سورة التوبة آية ٦٠) (الفقه المبسط ص ٣٣٦) .

وَلَا يَجُوزُ تَقْدِيمُ الْإِطْعَامِ قَبْلَ رَمْضَانَ بَلْ  
لَا يَجُوزُ تَعْجِيلُ فِدْيَةِ يَوْمٍ قَبْلَ دُخُولِ لَيْلَتِهِ ،  
وَيَجُوزُ بَعْدَ فَجْرِ كُلِّ يَوْمٍ وَبَعْدَ غُرُوبِ  
الشَّمْسِ فِي لَيْلَةٍ كُلِّ يَوْمٍ (الفقه المبسط ص ٣٣٤) .

يَجِبُ أَنْ لَا يَكُونَ فِي الْمَسَاكِينِ مَنْ تَلَزَّمَهُ  
نَفَقَتُهُ كَالْوَالِدَيْنِ وَالْأَبْنَاءِ وَالزَّوْجَةِ فَلَا تُعْطَى  
لِهَؤُلَاءِ . أَمَّا أَقَارِبُهُ الَّذِينَ لَا تَلَزَّمُهُ نَفَقَتُهُمْ  
فَلَا مَانِعَ مِنْ إِعْطَائِهِمْ ، بَلْ إِنَّهُمْ  
مُقَدَّمُونَ عَلَى غَيْرِهِمْ بَرًّا بِالرَّحِمِ .

(حاشية البيجوري ج ١ ص ٥٦٨ ، الإقناع ج ١ ص ٢٣٢)

الفدية وكيفية صرفها عدد الصفحات ٢ ( الصفحة الثانية)



١٠



مركز الكتابات: [www.douroud.org](http://www.douroud.org)



رقم الصورة في أرشيف المركز ١٧٢٥ /  : عدلان سهران

مَنْ يُسَنَّ لَهُ الْإِمْسَاكَ فِي رَمَضَانَ

يُسَنَّ الْإِمْسَاكَ بَقِيَّةَ النَّهَارِ لِأَصْنَافٍ مِنَ  
النَّاسِ وَمَنْ أَكَلَ أَوْ شَرَبَ مِنْ أَحَدِهِمْ فَلَا  
إِثْمَ عَلَيْهِ لِأَنَّهُ كَانَ مُفْطِرًا بَعْدَ، وَهَؤُلَاءِ هُمْ:  
١ - الْمُسَافِرُ إِذَا أَقَامَ فِي أَثْنَاءِ النَّهَارِ فِي شَهْرِ  
رَمَضَانَ .

٢ - الْحَامِلُ وَالْمُرْضِعُ إِذَا زَالَ خَوْفُهُمَا .

٣ - الصَّبِيُّ إِذَا بَلَغَ .

٤ - الْمَجْنُونُ إِذَا أَفَاقَ .

٥ - الْكَافِرُ الْأَصْلِيُّ إِذَا أَسْلَمَ .

٦ - الْحَائِضُ وَالنَّفْسَاءُ إِذَا طَهَّرَتَا .

(الفقه المبسط ٣٣٦ - ٣٣٧)





# مَنْ يَجِبُ عَلَيْهِ الْإِمْسَاكُ فِي رَمَضَانَ

يَجِبُ الْإِمْسَاكُ بَقِيَّةَ النَّهَارِ عَلَى أَصْنَافٍ مِنَ النَّاسِ ، وَهَؤُلَاءِ هُمْ :



١ - الْمُفْطَرُ مِنْ غَيْرِ عَذْرِ مُطْلَقًا .

٢ - الْمُرْتَدُّ إِذَا أَسْلَمَ يُمْسِكُ .

٣ - مَنْ نَسِيَ النَّبِيَّةَ لَيْلًا . قَالَ حَضْرَةُ الْإِمَامِ

مَالِكٍ: عَلَيْهِ أَنْ يَنْوِيَ قَبْلَ الْفَجْرِ إِلَّا أَنَّهُ إِنْ

نَوَى فِي اللَّيْلَةِ الْأُولَى لِجَمِيعِ الشَّهْرِ أَجْزَأَهُ .

٤ - مَنْ أَصْبَحَ يَوْمَ الشَّكِّ مُفْطِرًا ثُمَّ ثَبَتَ أَنَّهُ

مِنْ رَمَضَانَ .

٥ - مَنْ فَسَدَ صَوْمُهُ بِإِحْدَى الْمُفْطَرَاتِ الَّتِي

عَرَضْنَاهَا سَابِقًا .

(أسنى المطالب في شرح روض الطالب ج ١ ص ٤٢٤ ،

الفرق على المذاهب الأربعة ج ١ ص ٥١٩ ،

فتح العزيز ج ٦ ص ٤٣٥ ، الحاوي الكبير ج ٣ ص ٤٠١) .

# مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ صَوْمٌ مِنْ رَمَضَانَ

١- مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ صَوْمٌ مِنْ رَمَضَانَ لِعُذْرِ شَرْعِيٍّ كَمَرَضٍ أَوْ سَفَرٍ قَبْلَ أَنْ يَتِمَّكَنَ مِنَ الْقَضَاءِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَلَا تَدَارُكُ بِالْفِدْيَةِ وَيَصُومُ عَنْهُ وَلِيُّهُ (نيل الأوطار ج ٤ ص ٢٧٩ ، راجع حاشية البيجوري ج ١ ص ٥٧٢).

وَيَصِلُ لِلْمَيِّتِ ثَوَابُ كُلِّ عِبَادَةٍ تَفْعَلُ عَنْهُ وَاجِبَةٌ كَانَتْ أَوْ مَنْدُوبَةٌ ( الفقه المبسط ٣٣٤ ) .

٢ - مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ صَوْمٌ مِنْ رَمَضَانَ لِعُذْرِ شَرْعِيٍّ وَكَانَ مُتِمِّكِنًا مِنَ الْقَضَاءِ وَلَكِنَّهُ أَهْمَلَ صَامَ عَنْهُ وَلِيُّهُ أَوْ لَزِمَ إِخْرَاجَ مُدٍّ مِنْ تَرْكِتِهِ عَنْ كُلِّ يَوْمٍ أَفْطَرَهُ (حاشية البيجوري ج ١ ص ٥٧٢) .

٣ - مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ صَوْمٌ مِنْ رَمَضَانَ بِدُونِ عُذْرِ شَرْعِيٍّ وَكَانَ مُتِمِّكِنًا مِنَ الْقَضَاءِ وَلَكِنَّهُ أَهْمَلَ صَامَ عَنْهُ وَلِيُّهُ أَوْ لَزِمَ إِخْرَاجَ مُدٍّ مِنْ تَرْكِتِهِ عَنْ كُلِّ يَوْمٍ أَفْطَرَهُ (حاشية البيجوري ج ١ ص ٥٧٢) .



٤ - مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ صَوْمٌ مِنْ رَمَضَانَ بَدُونِ  
عُذْرِ شَرْعِيٍّ وَكَانَ غَيْرَ مُتَمَكِّنٍ مِنَ الْقَضَاءِ  
صَامَ عَنْهُ وَلِيُّهُ أَوْ لَزِمَ إِخْرَاجُ مُدٍّ مِنْ تَرْكِتِهِ  
عَنْ كُلِّ يَوْمٍ أَفْطَرَهُ (حاشية البيجوري ج ١ ص ٥٧٢) .



### مُلاحَظَةٌ



الْمَقْصُودُ بِالْوَلِيِّ هُنَا أَيُّ قَرِيبٍ مِنْ أَقْرَبَاءِ  
الْمَيِّتِ ، وَيَجُوزُ لِلْغَرِيبِ الصَّوْمُ عَنْهُ إِذَا  
اسْتَأْذَنَ أَحَدَ أَقْرَبَاءِ الْمَيِّتِ ، فَإِنْ صَامَ بِغَيْرِ  
إِذْنٍ وَلَا وَصِيَّةٍ مِنَ الْمَيِّتِ لَمْ يَصِحَّ هَذَا الصَّوْمُ  
بَدَلًا عَنِ الْمَيِّتِ . وَتُخْرَجُ فِدْيَةُ الصَّوْمِ مِنْ  
تَرْكَةِ الْمَيِّتِ وَجُوبًا كَالَّذِينَ قَبْلَ تَقْسِيمِ  
الْأَمْوَالِ وَالْأَمْلاكِ عَلَى الْوَرَثَةِ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ  
لَهُ مَالٌ جَازَ لِأَحَدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ الْإِخْرَاجُ  
عَنْهُ حَتَّى تَبَرَّأَ ذِمَّتُهُ (الفقه المنهجي ج ٢ ص ٩٢ - ٩٣) .



# تَنْبِيَهُ هَامَّ

يَجِبُ قَضَاءُ الصَّوْمِ الْفَائِتِ قَبْلَ حُلُولِ رَمَضَانَ  
مِنَ الْعَامِ الْقَادِمِ ، فَلَوْ أَخَّرَ قَضَاءَ رَمَضَانَ  
حَتَّى دَخَلَ رَمَضَانُ آخِرُ ثَمَّ مَاتَ أَخْرَجَ مِنْ  
تَرْكِهِ لِكُلِّ يَوْمٍ إِطْعَامُ مَسْكِينَيْنِ : إِطْعَامُ لِأَصْلِ  
الصَّوْمِ الَّذِي فَاتَهُ وَإِطْعَامُ لِلتَّأْخِيرِ . وَإِذَا  
صَامَ عَنْهُ وَلِيَّهُ تَدَارَكَ أَصْلَ الصَّوْمِ وَوَجَبَتْ  
فِدْيَةُ التَّأْخِيرِ فَقَطْ (مختصر الفقه الإسلامي ص ٦٣٤ ،

الفقه المبسط ص ٣٣٦) .



مَتَى يُعْتَبَرُ مُتَمَكِّنًا مِنَ الْقَضَاءِ

يُعْتَبَرُ الْمُسْلِمُ مُتَمَكِّنًا مِنَ الْقَضَاءِ فَوْرَ أَنْقِضَاءِ  
شَهْرِ رَمَضَانَ وَبَعْدَ أَنْتِهَاءِ يَوْمِ عِيدِ الْفِطْرِ

(الْمُؤَافِقِ ١ شَوَّال) (الفقه المنهجي ج ٢ ص ١٠٢)،

وَبَعْدَ زَوَالِ مَرَضِهِ أَوْ الْعُذْرِ الَّذِي أَفْطَرَ بِسَبَبِهِ.

إِنَّ الصَّوْمَ كَالَّذَيْنِ وَلِهَذَا يُسْتَحْسَنُ تَعْجِيلُ

بَرَاءَةِ الذِّمَّةِ بِقَضَاءِ الصَّوْمِ الْفَائِتِ فَوْرَ

الْتِمَاقِنِ مِنْ ذَلِكَ قَبْلَ أَنْ تُدْرِكَهُ الْوَفَاةُ (الفقه

المنهجي ج ٢ ص ٩٣، حاشية البيجوري ج ١ ص ٥٧٥، الفقه المبسط ص ٣٣٥).







أَيُّهَا السَّادَةُ الْقُرَّاءُ

نَتَمَنَّى أَنْ تَكُونُوا قَدْ اسْتَمْتَعْتُمْ

بِهَذَا الْأُسْلُوبِ الْمُبَسِّطِ وَأَنْتُمْ عَلَى

مَوْعِدٍ مُتَجَدِّدٍ بِعَوْنِ اللَّهِ تَعَالَى .



قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي

الدِّينِ (مسند الإمام أحمد ج ٢٨ ص ٦٢) .



مركز الكتابات : [www.douroud.org](http://www.douroud.org)

رقم الصورة في أرشيف المركز ١٧٣٧ / f : عدلان سهران